

The Acquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories

اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب في ضوء النظرية السلوكية والمعرفية

Gunawan¹, Moh Ainin², Uril Bahrudin³

MAN 2 Kota Malang, Indonesia¹, Universitas Negeri Malang², Indonesia,

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia³

gunawansalamun0671@gmail.com, ainin@um.ac.id, urilbahrudin@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

The purpose of this study was to reveal the acquisition situation and atmosphere of the speaking skills for Students of *KMI Pondok Modern Gontor Ponorogo* in the views of the Behaviorism and Cognitivism, the factors influencing the acquisition process of the speaking skills, the linguistics problems in the acquisition process of the speaking skills and the resolutions. This research applied a case study using a descriptive qualitative approach. The data was collected using active participant observation, passive non-participant observation, interviews, and documentaries methods. The Miles & Huberman model was then used to analyze the data. The results of the research showed that, *first*, the situations in the speaking skills acquisition include the language instructional classes situation, the islamic studies instructional classes situation, and the situation of using the language in the extra-curricular and everyday life activities. In those situations, students interactively combined the use both behaviorism and cognitivism theories, although the implementation of behaviorism principles is more dominant. Moreover, the implementation of both theories was highly supported by the language atmospheres in the classrooms and outside the classrooms, as well as the discipline enforcement in the language implementation. *Second*, the factors influencing the speaking skills acquisition process among others were the area and situation diversities for doing simulation (practice), imitation and repetitions, the availability of many areas and situations for practicing and building the habit, the presence of a mentor among students, language atmosphere in the classroom, language atmosphere outside the classrooms, the presence of language role models, feedback and reinforcement, the implementation of discipline, court and monitoring board committee, motivation and self-confidence. *Third*, the linguistic problems in the acquisition process of students' speaking skills among others were the phonemic system, word arabization, changes in the words meaning, mistakes in the language structure, the use of Indonesian particle and the occurrence of local dialect. The resolutions that had been taken by the institution (the boarding school of Gontor) to deal with those problems were correcting the speaking errors, providing language training for the board committee, delivering good language style, providing speaking model, practicing the pronunciation, teaching grammar for middle and upper level students,

and giving harder punishment for those who intentionally offended the language practice regulation.

Keywords: Acquisition; Speaking Skills; Theories Of Behaviorism; Theories Of Cognitivism.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن المواقف التي يكتسب فيها طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو مهارة الكلام في ضوء النظرية السلوكية والمعرفية، والعوامل المؤثرة في اكتسابها والمشكلات اللغوية والمحاولات في علاج تلك المشكلات. واستخدم المدخل الكيفي من نوع دراسة الوصفي الميداني. والأسلوب لجمع البيانات هي الملاحظة بالمشاركة المعتدلة، والملاحظة بالمشاركة السلبية، والمقابلة، والمنهج الوثائقي. وتحليل البيانات على نمط ميلس وهوبرمان. ونتائج هذا البحث تدل على أولاً؛ المواقف التي يكتسب فيها الطلاب مهارة الكلام تشمل على مواقف تعليم العربية، مواقف تعليم المواد الدينية، مواقف الأنشطة اللغوية اللاصفية ومواقف الأنشطة اليومية. بالتفاعل والدمج بين مبادئ النظرية السلوكية والمعرفية ولكن مبادئ السلوكية أكثر تطبيقاً، والارتباط بين البيئة العربية داخل الفصول الدراسية وخارجها وإقامة النظام. ثانياً؛ العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام هي تنوع المجالات والمواقف للمحاكاة والتقليد والتكرار، توافر المجالات والمواقف للتدريبات والممارسات، حضور المدرسين بين الطلاب، البيئة اللغوية خارج الفصول الدراسية وداخل الفصول الدراسية، توافر النماذج اللغوية، التغذية الراجعة والتعزيز، إقامة النظام والمحكمة والتحمس، الدافعية والثقة بالنفس. ثالثاً؛ المشكلات اللغوية في اكتساب مهارة الكلام هي وجود الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات، وجود تعريب الكلمة الإندونيسية، ظهور تحويل معاني الكلمات، ظهور التراكيب المخالفة للقواعد، إضافة الكلمات الإندونيسية للكلام العربي، وظهور اللهجات المحلية. والمحاولات في علاج هذه المشكلات هي إصلاح أخطاء اللغة المنطوقة، تحسين اللغة للمدربين، إلقاء الأساليب والتراكيب الجيدة، تقديم النماذج اللغوية، التدريب على مخارج الحروف، تعليم القواعد في المرحلة المتوسطة والمتقدمة، تقديم العقاب البالغ للمتجاوز عن النظام بالعمد.

الكلمات المفتاحية: اكتساب؛ مهارة الكلام؛ النظرية السلوكية؛ النظرية المعرفية.

المقدمة

اختلف علماء اللغة في أسباب قلة نجاح المتعلم في اكتساب اللغة وخاصة في مهارة الكلام. ورأى بعض المرّين أن هذا الفشل من العوامل الداخلية لدى المتعلمين. ورأى بعضهم أن أسبابه هي العوامل الخارجية مثل عدم مساعدة البيئة الاجتماعية على اكتساب اللغة أو البيئة غير الاجتماعية مثل نقصان الكفاية اللغوية لدى المدرسين وعدم ملائمة المنهج والمواد الدراسية أو لم تكن هناك الوسائل التعليمية الكافية (Kaseng, 1989, p. 7). وذهب الدكتور مصطفى فهيم أحد علماء علم النفس إلى أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم كثيرة منها: الاتجاهات، والميول، والدوافع، والنزعات، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ومخاوف الفرد وآماله وكل ما يحبه الفرد أو يبغضه (الحب والكراهة) وكل ما يتصل بذاته (Fahmi, n.d., p. 153).

واعتقد إيليس (Ellis, 1987)، أن هناك عاملين يؤثّران في اكتساب اللغة الثانية عند المتعلم، الأول ما يتعلّق بما يحدث في نفس المتعلم، والثاني ما يتعلّق بما يحدث خارج نفسه. وقسم إيليس العوامل الموجودة في نفس المتعلم إلى قسمين هما العوامل الشخصية (*personal factor*) والعوامل العامة (*general factor*). وثلاثة العوامل الشخصية وهي نشاط الفصل (*dynamic group*)، وموقف المتعلم وطرق التعلم الشخصي. وإضافة إلى العوامل الشخصية إن العوامل العامة لها دور هام في نجاح المرء في اكتساب اللغة الثانية (Nurhadi & Raikhan, 1990, p. 110). وأما دولاي وكثير من علماء اللغة أكدوا أن البيئة إما البيئة الرسمية وإما البيئة اللارسمية لها دور كبير في نجاح اكتساب اللغة الثانية. (Dulay & dkk, 1982, p. 13)

ودل التاريخ الحديث للبحث في تعلم البشري وتعلم اللغة الثانية على أن هناك نظريات مختلفة وأكبرها النظرية السلوكية والنظرية المعرفية. وركّز على الطريقة التي حدّد علماء النفس بها التعلم، فنظر في هذه النظريات من خلال أربعة من علماء النفس يمثلون: السلوكية الكلاسيكية، والسلوكية المحدثّة، ونظرية التعلم المعرفية وعلم النفس الإنساني. وتمثل الأوليان الاتجاه السلوكي، أما الأخريان فتقعان في الجانب المعرفي (Brown, 1993, p. 87). فقسمت نظريات التعلم وعلاقتها بتعلم اللغة إلى اتجاهين رئيسين: الاتجاه السلوكي والاتجاه المعرفي، لا مجرد الانسجام مع تقسيم هذه النظريات إلى هذين الاتجاهين، بل لأنّ

تعلم اللغة، وخصوصاً تعلم اللغات الأجنبية، قد تأثرت فعلاً هذا التقسيم وظهرت طرائق للتدريس (Hirma & Hujjaj, 1988, p. 52).

اعتقدت النظرية السلوكية أن اللغة جزء جوهري من السلوك الإنساني الكلي. والسلوكيون لذلك يركّزون على الجوانب المباشرة للسلوك اللغوي، أي الاستجابات التي تخضع للملاحظة وعلى العلاقة بين هذه الاستجابات والأحداث المحيطة (Madkur, 2007, p. 42). وأمّا النظرية المعرفية أصحّاب هذه النظرية يدعون أن نشاط اللغوي نشاطاً عقلياً. فاللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية ولا يمكن اعتبارها مجرد فعل مادي أو حيواني. ويفترضون أن الطفل يولد وهو مزود باستعداد لغوي فطري مخصوص يعينه على اكتساب اللغة (Alqasimi, 2009, p. 36).

وكان معهد دار السلام كونتور فونوروكو أحد المعاهد الذي اهتم بترقية كيفية تربية طلابه دينية كانت أو عامة أولغوية. وتوفر في هذا المعهد استخدام اللغة العربية الشفهية في عملية التعليم في الفصول الدراسية واستخدامها في الأنشطة اللغوية، والأنشطة اليومية. والمظاهر اللغوية الموجودة في المعهد الحديث كونتور تدل على نجاحه في تكوين البيئة اللغوية العربية من أجل مساعدة الطلاب على اكتساب مهارة الكلام.

وركّز الباحث في مهارة الكلام لعدة أسباب منها، يُعدّ الكلام من أكثر الوسائل استعمالاً في التنشئة الاجتماعية، ونقل العادات، والقيم والمثل المرغوب فيها من جيل إلى جيل، وهو من أكثر الوسائل استعمالاً في العملية التعليمية إذ إن أكثر ما يجري من أساليب التعليم في قاعات الدراسة هو الكلام (اللغة المنطوقة)، ويعدّ الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها شيوعاً في استخدام مواقف الحيات اليومية كما رأى محسن علي عطية (Athiyah, 2007, p. 116). إضافة إلى قلّة الباحثين من قام بتركيز البحث في اكتساب مهارة الكلام. ويقتصر هذا البحث في المواقف التي يكتسب فيها الطلاب مهارة الكلام، والعوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام، والمشكلات اللغوية وعلاجها.

وقام زهر توهولولي بالبحث في اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي. ونتيجة البحث هي يجب على كل مدرسي اللغة العربية تحليل عملية التعلم اللغة العربية جيداً، إعطاء الدوافع بشكل المحفوظة لتسهل الطلاب في فهمها،

يجب على معلم اللغة العربية تطوير المواد التعليمية خاصة مادة قواعد اللغة. وقام رينيو زووا بالبحث في قيمة نظريات اكتساب اللغة الثانية في اللغة الأجنبية، التعلم والتعليم في الكلية المهنية. وحصل على أن لنظرية إيصال اللغة الأم، ونظرية تداخل اللغة والنظرية الثقافية وما أشبه ذلك أهمية كبيرة وقيمة عظيمة في تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها.

وبحثت نور ماينتي في موضوع اكتساب اللغة الثانية عند الأطفال. نتيجة البحث للبيئة دور في اكتساب اللغة الثانية عند الأطفال مثل البيئة اللغوية الطبيعية، وأن تكون الإدخالات اللغوية مفهومة بسيطة وأن تكون متعلقة بالموضوعات المرغوبة في الأطفال. وبحثت رينيتا دياه أيو فرانسيسكا في اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية، ونتائج هذا البحث هي أن طريقة اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية هي زيادة المفردات الجديدة، والمحادثات، ومراجعة بحفظ المفردات. والعوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية هي الدافعية، والبيئة، والاستعداد، والثقة بالنفس.

واتضح أن البحث الذي قام به الباحث بجميع قضاياها لم يكن أحد من الباحثين السابقين يبحث فيه، فيستحق الباحث في إتمام بحثه. ولكن كل نتيجة من نتائج الدراسات السابقة لها إسهامات يستفيد منها الباحث في زيادة المعلومات وتحليلها حتى يحصل على نتيجة شاملة في المواقف التي يكتسب فيها الطلاب مهارة الكلام والعوامل المؤثرة والمشكلات اللغوية وعلاجها، وتكمل نتائج هذا البحث نتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاته

استخدم الباحث المدخل الكيفي (*qualitative approach*)، وأما منهج البحث هو البحث الوصفي (الميداني). ويكون موقع البحث داخل غرف الدراسة وخارجها وكل أمكنة أنشطة الطلاب وخاصة الأنشطة اللغوية. البيانات لهذا البحث هي البيانات النوعية من المصادر الإنسانية هم العاملون في ميدان البحث الذين اختارهم الباحث والمصادر غير الإنسانية مثل الكلمات والكلام المنطوقة والمكتوبة التي تتعلق بالحالة المبحوثة. وهذه البيانات متعلقة باكتساب مهارة الكلام من ناحية طرائق اكتسابه والعوامل المساعدة والمشكلات اللغوية وعلاجها.

وفي جمع البيانات استخدم الباحث بعض المناهج العلمية وهي منهج الملاحظة بالمشاركة السلبية، ومنهج الملاحظة بالمشاركة الإيجابية، ومنهج المقابلة، والمنهج الوثائقي. و في تحليل المعلومات أو البيانات يخطو الباحث على نمط ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) وعلى نمط صالح بن حمد العساف حيث يشمل على عدة المراحل وهي جمع البيانات، وتخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. أما في فحص صدق البيانات اختار الباحث إطالة الملاحظة وزيادة المثابرة والمناقشة مع الأقران والتثليل.

نتائج البحث ومناقشتها

وجد الباحث أن طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو يكتسبون مهارة الكلام في المواقف المتنوعة، (١) مواقف تعليم اللغة العربية، (٢) مواقف تعليم المواد الدينية، (٣) مواقف الأنشطة اللغوية اللاصفية اليومية، الأسبوعية والأنشطة الفصلية والسنوية، (٤) مواقف الأنشطة اليومية غير اللغوية. والأنشطة اللغوية في هذه المواقف التي قام بها الطلاب والعوامل المؤثرة فيها توافق بالمبادئ التي تمسكت بها النظرية السلوكية من ناحية وتوافق بالمبادئ التي تمسكت بها النظرية المعرفية من ناحية أخرى.

اكتساب مهارة الكلام في ضوء نظرية السلوكية.

ومن ملاحظة الباحث العميق في المواقف المختلفة وأنشطة الطلاب فيها والعوامل

التي تؤثر في اكتسابهم مهارة الكلام وجد ما يوافق بمبادئ النظرية السلوكية هي:

تعوُّد الطلاب على الاستماع

يعتاد طلاب معهد كونتور على الاستماع إلى الأصوات المفردة أو مخارج الحروف، والكلمات المفردة، والمصطلحات، والتراكيب، والأساليب، والنصوص في كثير من المناسبات في الفصول الدراسية اللغوية، وفي الفصول الدراسية الدينية، وفي الأنشطة اللغوية اللاصفية، بل في الأنشطة اليومية غير اللغوية.

ومن المعروف أن لكل لغة نظاما صوتيا خاص بها، وتعلم لغة جديدة يعني من الناحية الصوتية، تكوين نظام صوتي جديد خاص بهذه اللغة الجديدة حتى يتمكن الدارس من استيعاب أصواتها وحل رموزها وفهمها. ويلعب الاستماع دورا هاما في عملية الاتصال

الاجتماعي، وتعد من العمليات الأساسية (Manshur, 1402, p. 231). ورأى أصحاب النظرية السلوكية أن اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابا، والإنسان يتعلم اللغة بدءا بالاستماع إليها، ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب. فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع للكلام، ثم القراءة والكتابة (Madkur, 2007, p. 32). وأيد ابن خلدون في نظريته المسماة "الملكية اللسانية"، تقوم نظرية الملكية اللسانية عنده على ثلاثة أسس أولها أن السمع وهوأبو الملكات اللسانية (Aluraghiy, 2013, p. 219). تعوّد الطلاب على المحاكاة والتقليد والتكرار إن توافر المجالات وتنوعها للمحاكاة والتقليد في هذه المواقف من العوامل المهمة، تسبب إلى تكرار هذا النشاط حتى تكون سلوكا لغويا أو العادة لدى الطلاب. أن هذه العملية أي المحاكاة والتقليد والتكرار مما يعود الطلاب على استظهار الأداء اللغوي، وكلما زادت المحاكاة والتقليد زاد الأداء اللغوي، فلهذه العملية دور هام في تطور لغة الدارس كما يكتسب الطفل لغته يبدأ في المحاكاة والتقليد ممن حوله ثم يكرره.

ورأى محمد صلاح الشنطي أن من وسائل تنمية الكلام تكليف الطلبة بتقليد بعض المحدثين المشهورين من الخطباء والمحاضرين والمحاورين، والوقوف على نقد الندوات التي يشترك فيها المتعلمون وإدارتها (Alsyanthy, 1417, p. 191). وذهب دوغلاس براون إلى أن تعلم اللغة محاكاة في الأساس، ينبغي أن يكون الدارس محاكيا كالطفل الصغير الذي يقلد كل شيء ويكرر الأشياء مرات ومرات حتى تكون ملكة وعادة له. وزاد علي القاسمي أن الطفل يأخذ بمحاكاة المحيطين به في إيماهم وتعبير وجوههم (Alqasimi, 2009, p. 39). وأن التقليد له دور كبير في اكتساب اللغة للأطفال يقلدون الكلمات الجديدة ويكررون التركيبات الجديدة التي تحتوي على كلمات يعرفها الطفل (Jabaliy, 2003, p. 62). والمحاكاة والتقليد من تطبيق التعزيز لربط المثير والاستجابة في حجرة الدراسة. ورأى سكينر بأن تعلم اللغة هو المسألة المثيرة والاستجابية والتكرارية والثوابية (Hermawan, 2014, p. 50). وستسير عملية التعلم سيرا حسنا إذا كزرت الاستجابة تمام التكرار.

قيام الطلاب بالتدريب والممارسة المتواصلة

مما يساعد طلاب معهد كونتور في هذا النشاط توافر المجالات والمواقف للتدريبات

والممارسات اللغوية، وهذا النشاط من النشاط الأساسي في اكتساب مهارة الكلام لأن اللغة نوع من السلوك الجوهري فلا بد من تعويدها بالتدريبات والممارسات المتواصلة حتى تكون عادة، ومن ثم لا بد من تهيئة المجالات المتنوعة للتدريب والممارسة. كما رأى دوغلاس براون أن في تعلم اللغة، يجب أن يمارس المدرس الطالب ويمارس مرات عديدة (Brown, 1993, p. 55). وتعليم اللغة هو تعليم النفس كيفية، أولاً وليس العلم بكيفية، أولاً، حسب تعبير ابن خلدون. أو هو تعليم اللغة، وليس عن اللغة، حسب التعبير السلوكي الحديث، ولذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم القواعد (Madkur, 2007, p. 32).

اجتناب الطلاب عن استخدام اللغة الأم والترجمة

استخدام المدرس الطريقة المباشرة في عملية التعليم يوجب المدرس على استخدام اللغة العربية كلغة الاتصال أثناء الحصّة والابتعاد عن استخدام اللغة الأم أو اللغة الإندونيسية واستخدام الترجمة. فرأى الباحث أن المعهد تمسك بمبادئ الطريقة المباشرة أو الطريقة الطبيعية وهي الاجتناب عن استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوي، بل شديد الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها، وإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية (Annaqah, 1985, p. 73). واستخدام اللغة الأولى في تعلم اللغة من المهيج ما لا بد تجنّبه (Tha'imah, 1422, p. 260).

رأى علماء اللغة أن تعلم اللغة الأجنبية كما تعلم الطفل لغته الأولى وهو صغير، دون حاجة إلى ترجمة، فكذلك ينبغي أن يتعلم الطالب اللغة الأجنبية (Brown, 1993, p. 55). ورأى ابن خلدون وأصحاب النظرية السلوكية أن تعليم اللغة وتعلم اللغة هو تعليم وتعلم النفس كيفية، وليس العلم بكيفية، أو هو تعليم اللغة، وليس عن اللغة، وتعلم اللغة من خلال اللغة ذاتها. ولذلك يجب تدريب المتعلم على ممارسة اللغة المدروسة نفسها وعدم استخدام اللغة الأم والاجتناب عن استخدام الترجمة (Madkur, 2007, p. 32).

تقديم مهارة الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة

وكان الطلاب في مواقف الأنشطة التعليمية العربية يقومون بتقديم مهارة الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة ورأى الباحث أن هذا الترتيب أو النظام هو النظام

الطبيعي في تعلم واكتساب اللغة الثانية كما رآه علماء اللغة. وكما فعل الطفل عند علي القاسمي أن الطفل يأخذ الأصوات من المحيطين قبل المحاكاة في النطق (Alqasimi, 2009, p. 39). وأيد دغلاس براون أحد علماء اللغة نمو الكلام لدى البالغين يشبه نمو الكلام عند طفل صغير، إنه يستمع أولاً، وبعد ذلك يتكلم، إن الطفل الصغير يستمع ويتكلم ولا يطمح أحد أن يجعله يقرأ ويكتب، والاستماع والكلام مهارتان أساسيتان اللتان تأتي بعدهما مهارة القراءة والكتابة. ذلك أن القراءة والكتابة مراحل متقدمة في النمو اللغوي. وهكذا، فإن النظام الطبيعي في تعلم اللغة الأولى والثانية هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Brown, 1993, p. 80). وهذا النظام يناسب بمبادئ النظرية السلوكية وهي أن اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابا، والإنسان يتعلم اللغة بدءا بالاستماع إليها، ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب. فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع للكلام، ثم القراءة والكتابة (Madkur, 2007, p. 32).

تعلم النحو بأسلوب غير مباشر.

طلاب معهد كونتور وخاصة الطلاب الجدد في المستوى الابتدائية لا يتعلمون قواعد اللغة العربية كمادة مستقلة وإنما يتعلمونها على أسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات المحكمة والمقالات والجمال الجميلة النموذجية التي يتم تكرار الاستماع إليها ومحاكاتها وتقليدها والتدريب عليها وممارستها في مواقف الدراسة اللغوية والدينية وفي مواقف الأنشطة اللغوية اللاصفية.

وهذه الطريقة هي الطريقة المناسبة للطلاب في المستوى الابتدائية، وهي الطريقة الطبيعية في اكتساب مهارة الكلام كما يكتسب الطفل لغته الأم من غير حاجة إلى النحو مثل ما تؤيده نظرية اكتساب اللغة الأولى (Al'arabiy, 1981, p. 14). كما رأى شتيرن أن اكتساب اللغة الثانية يكون على الأساس في اكتساب اللغة الأولى عند الطفل، وإن الطفل الصغير يستعمل اللغة دون أن يتعلم شيئا من النحو الشكلي إذ لا يخبره أحد شيئا عن الأسماء والأفعال، وعلى ذلك يتعلم لغته في إتقان، ومن ثم ليس ضروريا أن تستخدم النحو في تعلم واكتساب اللغة الأجنبية.

ووافقت النظرية السلوكية هذه الطريقة كما عبّر ابن خلدون في نظريته المسماة "الملكة اللسانية". حيث تقوم نظرية الملكة اللسانية أو الكلام عنده على أسس ثلاثة ومنها

أن تربية الملكة لا تحتاج إلى النحو، الذي هو علم صناعة الإعراب أو معرفة أواخر الكلم. فالفرد يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالمحاكاة كما يتعلم الطفل لغته الأم دون أن يتعلم شيئاً من النحو الشكلي (Madkur, 2007, p. 32).

حفظ المواد اللغوية

لا تخلو أنشطة طلاب معهد كونتور اليومية من نشاط الحفظ، ومنها حفظ المواد اللغوية العربية مثل المفردات من الأسماء والأفعال الجديدة، وجدول "المفرد و الجمع"، ونصوص المطالعة، والقواعد النحوية والصرفية. ويقوم الطلاب بنشاط الحفظ خارج الفصول الدراسية من مواد اللغة العربية التي يتلقونها أثناء مشاركتهم الأنشطة اللغوية اللاصفية.

ورأى الباحث أن نشاط حفظ المواد العربية يساعد الطالب كثيراً في اكتساب مهارة الكلام، وبالحفظ تكون المواد اللغوية ملكة راسخة في ذهنه يستخدمها عند إرادة التحدث. والحفظ هو التكرار والتدريب، تكرار مادة لغوية لتثبيت المدخل اللغوي لدى دارس اللغة الأجنبية. كما رأى لاري سلينكر وسوزان م جاس بأهمية العمل في تكرار المدخل لغوي عندها يبرز للمتعلم شيء جديد غير عاديّ بسبب عدم شيوعه حتى تكون المعلومات اللغوية أسست في نفسه بشكل جيد (Gass & Selinker, 2001, p. 403). وعند السلوكيين أن الحفظ نشاط يسلك عليه الفرد في عملية اكتساب اللغة، واكتساب اللغة يبدأ بالمحاكاة، والتذكر، والحفظ (Madkur, 2007, p. 32).

تقديم التغذية الراجعة والتعزيز

من خلال الملاحظة وجد الباحث أن المدرسين يقدمون التغذية الراجعة الفورية والتغذية الراجعة المؤجلة بتصحيح أخطاء الطلاب، ويبن سبب الخطأ حتى يتحقق لدى الطلاب. وقام به جميع والمدربين في الوحدات السكنية وقسم إحياء اللغة المركزي في الأنشطة اللغوية اللاصفية. ووافق الباحث على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز، إن التعزيز الإيجابي يشجع الطالب في نشاطه ويؤدي إلى التكرار اللغوي، والتعزيز السلبي يوقف السلوك اللغوي لدى الطالب. ويرى أحمد عبد الكريم الخولي أن من العوامل المؤثرة في

اكتساب اللغة الثانية هي التغذية الراجعة (A. A. A. Alkhauliy, 2013, p. 29). فالنظرية السلوكية ترى أن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة. وأن تعزيز استجابات معينة يؤدي إلى تكرارها حتى تتكون العادات اللغوية على حد تعبير سكينر وأنصاره، أو حتى تتكون الملكة اللسانية على حد تعبير ابن خلدون. ويخالف هذا الرأي النظرية المعرفية التعزيز في التعلم اللغوي ليس شرطاً لاطراد الاستخدام اللغوي الصحيح، في رأيه، لا يأتي من البيئة. كنوع من الحلول على سبيل المقال، بل إن التعزيز ينبع من أفكار المتعلم ذاته (Hirma & Hujjaj, 1988, p. 52).

تهيئة المثيرات اللغوية والإشراط الكلاسيكي

كما وجده الباحث أن معهد كونتور بذل الجهد من أجل مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية وخاصة مهارة الكلام. حاول في توفير المثيرات اللغوية في جميع الموافق داخل الفصول الدراسية وخارجها وفي مختلف الأنشطة الطلابية. توافرت المثيرات اللغوية المنطوقة وتهيئت المثيرات اللغوية المكتوبة في كل مكان في أنحاء حرم المعهد من اللوحات اللغوية للمفردات والأساليب والحوارات، والشجرات الناطقة. ورأى الباحث أن المحاولات في توفير المثيرات اللغوية وفي جميع المواقف المنظمة التي ينفذها المعهد من العوامل المهمة في اكتساب مهارة الكلام. حيث يكتسب الطلاب مهارة الكلام من مدخلات يتلقونها من بيئتهم، إذا كثرت المدخلات كثرت المكتسبات. وكما رأى كراشن أن الكلام هو نتيجة للاكتساب وليس سبباً له، ولا يمكن تدريس الكلام مباشرة ولكنه يظهر بنفسه نتيجة لبناء الكفاية من خلال المدخلات المفهومة (Michelle, 1415, p. 46). ومن ناحية أخرى يحتاج الاكتساب إلى بيئة تتوافر فيها الأنشطة التعليمية المبرمجة كما في تعبير بافلوف وسكينر الإشراط الكلاسيكي (classical conditionig) (Pranowo, 2015, p. 29). وتعلم اللغة مشهودة ظاهرة بتغيير السلوك الإنساني المحصول من علاقة قوية بين المثير والاستجابة.

اكتساب مهارة الكلام في ضوء النظرية المعرفية

ومن ملاحظة الباحث العميق في المواقف المختلفة وأنشطة الطلاب فيها والعوامل

التي تؤثر في اكتسابهم مهارة الكلام وجد ما يوافق بمبادئ النظرية المعرية وهي:

١- اكتساب مهارة الكلام قائم على عنصر التفكير والفهم

ظهر من البيانات أن الطلاب يقومون بالأنشطة المتنوعة وفي المواقف المختلفة يكتسب فيها مهارة الكلام، في مواقف عملية تعليم الدراسة اللغوية والدينية وفي مواقف الأنشطة اللغوية اللاصفية وفي سائر الأنشطة اليومية. فرأى الباحث أن هذه المحاولات يتأكد كل طالب فهم ما يتلقونه من المواد اللغوية ويتمكن من تطبيقها عند التدريبات والممارسات الشفهية في المعاملة اليومية وستكون التدريبات والممارسات فعّالا بوجود الفهم. كما رأى علماء التعلم المعرفي، أن الطفل يولد وهو مزود باستعداد لغوي فطري مخصوص يعينه على اكتساب اللغة (Alqasimi, 2009, p. 39). أي إلى إدراك اللغة التي حولنا إدراكاً منظماً، وإلى إنجاحها بعد أن يتم استيعابها داخله وهذه الفرضية تدعمها شواهد كثيرة، ويقول "اليني بروج" إن اللغة سلوكي يمثّل "خاصية النوع"، إذ إن ضرورياً معينة من الإدراك وقدرات التصنيف وما يتصل بها من مسائل اللغة، كلها موجودة فينا ولوجيهاً

ويؤكد نعوم تشومسكي أن تكون الممارسة اللغوية ممارسة واعية، وليست تكراراً آلياً لتدريبات نمطية مكررة دون معرفة للأسباب الحقيقية وراءها. واللغة نشاط ذهني، وتدريبي عقلي، يشتمل على تعلم نظام اللغة، وتذكر قواعدها، والتفريق بين المعاني النحوية، ثم القياس عليها من الأمثلة والنصوص (Brown, 1993, p. 55).

٢- اكتساب مهارة الكلام من خلال المهارات الأخرى

يتضح من البيانات والحقائق المجموعة أن معهد كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في تعليم اللغة العربية يسير على نظرية الوحدة، وقد يكون التعليم على نظرية الفروع في الفصول المتقدمة في بعض المواد القليلة. ونظرية الوحدة في تعليم اللغة هي أن النظر إلى اللغة، على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة.

وتولى النظرية المعرفية اهتماما خاصا بتعليم المهارات اللغوية الأربع، مهارة الاستماع ومهارة الكلام مهارة القراءة ومهارة الكتابة في وقت واحد كما تسمى هذه النظرية بنظرية الوحدة، إلا أن عند أصحاب النظرية المعرفية تكون مهارة القراءة والكتابة المؤسسة على القواعد قبل مهارة الاستماع والكلام، فسيطرة الدارسين تكون على مهارات القراءة والكتابة قبل الاستماع والكلام. هذا يخالف مع عظم آراء علماء اللغة الذين يرون أن النظام اللغوي في تعلم اللغة والكتابة يكون مهارة القراءة والكتابة بعد الاستماع ومهارة الكلام مهارة القراءة ومهارة الكتابة، فتكون مهارة القراءة والكتابة بعد الاستماع والكلام (Madkur, 2007, p. 45).

٣- تعلم قواعد اللغة العربية

وجد الباحث أن معهد كنتور قرر أن تدريس القواعد أي النحو والصرف كمادة مستقلة يبدأ للطلاب في المرحلة المتوسطة والمتقدمة وهي منذ الصف الثاني إلى الصف السادس. وتدرس البلاغة والبديع والمعاني للطلاب منذ الصف الرابع إلى الصف السادس. ويرى كراشن في فرضية المراقب أن التعلم أن هناك وظيفة واحدة للتعلم أي تعلم قواعد اللغة تتمثل في كونه مراقبا أو مدققا لغويا، وأنه يتدخل فقط ليجري بعض التعديلات في صيغ عبارات الطالب بعد إنتاجها من قبل النظام المكتسب (Michelle, 1415, p. 46). والنظرية المعرفية ترى أن اللغة الحية محكومة بقواعد أو نظم ثابتة، وتعلم اللغة عملية إدراكية عقلية واع لنظامها (Aluraghiy, 2013, p. 39). أن اللغة نظام من القواعد النحوية التي لا بد من فهمها كشرط لممارسة اللغة على نحو صحيح. معرفة المعايير اللغوية التي يسير الكلام وفقها أمر ضروري لتعلم اللغة، ولا يمكن تعلم اللغة بالاعتماد على الكلام وحده. نظام اللغة وقواعدها النحوية والصرفية هو الإطار المرجعي لتعلمها وتعلمها والكتابة (A. A. A. Alkhauliy, 2013, p. 70).

٤- قوة العوامل النفسية

كما تبين عند الباحث أن طلاب معهد كنتور لديهم عوامل نفسية قوية في اكتساب مهارة الكلام وهي وجود الدافعية القوية، الدافعية النفعية والدافعية التكاملية،

الداخلية والخارجية. ولديهم تقدير الذات وهي الثقة بالنفس والارتياح في الأداء اللغوي وأنها نبتت من تشجيعات مشايخ المعهد وتثبيتهم عن أهمية اللغة العربية، ومن وجود النظام اللغوي الذي يدفع ويبعث شجاعة الطلاب. رأى الباحث أن الدافعية له دور هام في اكتساب مهارة الكلام، وأن الدافعية التي تبعث وتشجع الطلاب إلى القيام بالمحاولات في جميع المواقف وخاصة في مشاركة سائر الأنشطة اللغوية يكتسب فيها مهارة الكلام. كما رأى نور هادي أنه تتمثل برغبة الفرد على التملك والتفوق، وكذلك الوصول لأهداف ثانوية بالحياة والإنجاز والسيطرة (Nurhadi & Raikhan, 1990, p. 57).

وقال أحمد عبد الكريم الخولي إنها من الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك الفرد من أجل الوصول إلى حالة التوازن، وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته ورغباته الداخلية (Gass & Selinker, 2001, p. 350). وكما رأى أليساندرو ج بيناتي أن الناس الذين لديهم دافعية يواظبون على المهام، وهذا لأن اكتساب اللغة الثانية عملية طويلة الأمد، فقد يستغرق الأمر سنوات ليصل الشخص إلى مستويات متقدمة من الاقتدار اللغوي.

ورأى الباحث أن الثقة بالنفس والارتياح في الأداء اللغوي تشجع طلاب معهد كونتور على استظهار الأداء اللغوي واشترك الأنشطة اللغوية فتساعدهم على عملية اكتساب مهارة الكلام. كما وضع أحمد عبد الكريم الخولي أن الثقة بالنفس هي عامل هام في اكتساب اللغة الثانية لارتباط الثقة بالاستقرار والميل إلى الانطلاق باللغة الثانية (A. A. Alkhauliy, 2013, p. 29). ورأى محمد صلاح الشنطي أن من الوسائل لتنمية مهارة الكلام تعويد الطالب على الشعور بالثقة بالنفس والارتياح أثناء الحديث والكلام الهادئ غير المتشنج الخالي من الحدة والصراخ واحترام رأي الآخرين والتسامح إزاء مقاطعتهم له والرد عليهم بالاحسان (Alsyanthiy, 1417, p. 192). وزعم مالينوفسكي (Malinowski) أنه لا يوجد نشاط معرفي ناجح ولا نشاط وجداني ناجح دون أن يكون وراءه درجة ما من تقدير الذات والثقة بالنفس ومعرفة النفس، والثقة بقدر المرء الخاصة على نشاطه (Brown, 1993, p. 130).

الدمج بين النظرية السلوكية والنظرية المعرفية

انطلاقاً من التوضيحات السابقة رأى الباحث أن معهد كونتور يحاول التوفيق والدمج بين مبادئ النظرية السلوكية ومبادئ النظرية المعرفية في تعليم اللغة العربية إلا أن تطبيق مبادئ النظرية السلوكية أكثر من تطبيق مبادئ النظرية المعرفية. وإضافة إلى تطبيق هذه المبادئ قام معهد كونتور بتطبيق عدة المبادئ وهي (١) التوفيق بين تكوين البيئة العربية داخل الفصول الدراسية والبيئة العربية خارج الفصول الدراسية، (٢) وإقامة النظم اللغوية، (٣) حضور المدرسين في مواقف أنشطة الطلاب.

ورأى الباحث أن هذه الأمور الثلاثة من العوامل المهمة في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارة الكلام. البيئة العربية داخل الفصول الدراسية التي يدرس فيها الطلاب أنواع المواد اللغة العربية وقواعدها لا بد أن تكون متفقة ومرتبطة بالبيئة العربية خارج الفصول الدراسية التي يقوم فيها الطلاب بتطبيق المواد المدروسة.

وأكد نعوم تشومسكي وأصحاب النظرية المعرفية أهمية البيئة الرسمية الواعية داخل الفصول الدراسية حيث الاهتمام فيها بالأحكام النحوية دور معرفة قواعد اللغة (Brown, 1993, p. 28). وكانت فرضية المراقب أو النظرية المراقبية (monitor theory) تقرر أن هناك وظيفة واحدة فقط للتعلم تتمثل في كونه مراقباً أو مدققاً لغوياً، وأنه يتدخل فقط ليجري بعض التعديلات في صيغ عباراتنا بعد إنتاجها من قبل النظام المكتسب، ونتيجة المتعلم بالتوعية يمكن استخدامها للمراقبة عند المتكلم (Larsen et al., 1991, p. 240). إذا كانت البيئة قريبة من اكتساب اللغة تطورت الكفاءة سريعاً، فكثرة التعرض تؤدي إلى سرعة الاكتساب. والسلوك اللغوي الفعال يصدر عن البيئة، أي يكون فاعلاً بناءً على البيئة (Manshur, 1402, p. 130). ورأى رشدي أحمد طعيمة نقلاً من تربية الملكة اللسانية عند ابن خلدون أنه لا بد من اصطناع بيئة لغوية طبيعية (Madkur, 2007, p. 32).

وفي تطبيق النظام اللغوية ورأى الباحث أن إقامة النظم ومحكمة اللغة لها دور هام في البيئة اللغوية وهي كمنبه خارجي لدى الطلاب حتى يتنبهوا عند عدم التحدث باللغة الرسمية، والنظم تنبههم وتدفعهم إلى أن لا يخالفوها فتقنعهم في المشكلة. وتكون النظام والمحكمة والتحسس دافعية لدى الطلاب التي تعمل على تحريك الفرد من أجل الوصول إلى حالة التوازن، وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته ورغباته الداخلية، وهي اكتساب مهارة الكلام (A. A. A. Alkhauliy, 2013, p. 30).

وأما حضور المدرسين في مواقف أنشطة الطلاب، ورأى الباحث أن حضور المدرسين بين الطلاب في كثير من أنشطة الطلاب من العوامل المؤثرة في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارة الكلام العربي، حضورهم يكون مشجعا لهم على اشتراك الأنشطة اللغوية ومقربا لهم في تنفيذ النظم اللغوية وخاصة في تطبيق الكلام العربي وتكون لغة المدرسين دخلا لغويا ونموذجا لهم (Al'arabiy, 1981, p. 11).

كما أيدته محسن علي عطية عن دور المعلم أن اتجاهاته ولغته ووعيه بمنظومة تعليم اللغة الأجنبية يساعده في إكساب الدارسين لديه اللغة الهدف (Athiyah, 2007, p. 31). وتكون لغة المدرس نموذجا للغة الهدف لدى المتعلم ومهما لم يكن تأثيرها بأكبر من تأثير لغة الأصدقاء في نفس المرحلة. رأى كراشن أن لغة المدرس (teacher talk) في تعليم اللغة الأجنبية تشبه لغة المربي. أن كلا منهما يميل إلى استخدام بنية الجمل القصيرة والبسيطة عند المحاوراة مع الطلاب فتسهلهم على اكتسابها (Nurhadi & Raikhan, 1990, p. 146).

ورأى الباحث أن هذه المحاولات تناسب باعتقاد النظرية التفاعلية التي أوجدها ليف فايجوتسكي، حيث اعتقد فايجوتسكي أن أساس تعلم اللغة يعود إلى التفاعل الاجتماعي (Social Interactions)، وهذا لا يتعارض مع أفكار السلوكيين أو الفطريين حول تعلم اللغة. تحاول هذه النظرية الدمج بين مجموعة من النظريات، فالعوامل التي تؤثر في قدرة الطفل على اكتساب اللغة ليست واحدة، بل إن كلاً من العوامل الثقافية، الاجتماعية، البيولوجية، والمعرفية، تتشكل في قالب واحد، وتشكل اللغة الأولى عند الأطفال. يُمكننا تسمية هذه النظرية بـ"التوفيقية"؛ لمحاولتها الجمع بين السلوكية والفطرية، وتعتمد على عناصر داخلية وأخرى خارجية، وتتفاعل فيما بينها (Musfiroh, 2017, p. 26).

المشكلات اللغوية في اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو وتحليلها

لا يخلو تعلم أو اكتساب أي لغة من اللغات لغير أبنائها من صعوبات ومشكلات تعترض سبيل القيام به على الوجه الأكمل. وجد الباحث المشكلات أو الصعوبات اللغوية التي يواجهها طلاب معهد دار السلام كونتور في اكتساب مهارة الكلام وهي: (١) وجود الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات مثل تحويل أصوات الصوامت، و تحويل صوت الصوائت، وحذف صوت بعض الحروف، وتقصير الصوت الطويل، (٢) وجود تعريب الكلمة الإندونيسية، (٣) ظهور تحويل معاني الكلمات، مثل تحويل "المصدر" إلى "اسم الفاعل"، وتحويل المصدر إلى " الفعل"، وتقصير معاني الكلمات، (٤) ظهور التراكم المخالفة للقواعد، مثل حذف عناصر الجملة، وحذف أداة الاستفهام، وتأخير أداة الاستفهام، وتقديم الخبر على المبتدأ، وعدم التناسب في استخدام الضمائر، وعدم التناسب في استخدام الأفعال، واستخدام الأساليب الإندونيسية، (٥) إضافة الكلمات الإندونيسية للكلام العربي، (٦) ظهور اللهجات المحلية.

ومن خلال تحليل البيانات المتعلقة بالمشكلات أو الأخطاء اللغوية لدى الطلاب رأى الباحث أن من مصادر المشكلات أو الأخطاء اللغوية التفكير اللغوي الثنائي لدى الطلاب مما يؤثر في نقل الخبرة اللغوية من اللغة الأولى (هي اللغة الإندونيسية أو الإقليمية) إلى الطلاب كمتعلمي اللغة العربية.

كما رأى علماء اللغة أن وقوع المتعلم الأجنبي في الأخطاء يعود إلى أربعة أسباب هي: (١) اختلاف اللغتين في مخارج الأصوات، (٢) اختلاف اللغتين في التجمعات الصوتية، (٣) اختلاف اللغتين في مواضع النبر والتنغيم والإيقاع، (٤) اختلاف اللغتين في العادات النطقية (A. A. Alkhauliy, 2013, p. 58).

ورأى الدكتور محمد علي الخولي أن دارس اللغة الثانية عندما يتكلم قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها الناطق الأصلي لهذه اللغة. ورأى أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلا أي أن اللغة الأولى تدخلت في أداء اللغة الثانية كلاما وكتابة. ومنها التدخل اللهجي والتدخل الصوتي والتدخل الصرفي والتدخل المفرداتي والتدخل النحوي والتدخل الدلالي (M. A. Alkhauliy, 1983, p. 91).

وجمع برانووو آراء لاري سلينكروريتشاج وبيت كوردير وتيلير أن ظهور المشكلات اللغوية لدى الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية هي: (١) التعميم الزائد، (٢) النقل اللغوي، (٣) تطبيق القواعد الخاطئ، (٤) عملية التعليم غير الفعالة، (٥) تطبيق القواعد غير الكامل، (٦) استنباط القواعد الخاطئ، (٧) استراتيجية التعلم، (٨) استراتيجية الاتصال (Pranowo, 2015, p. 29).

وأما المحاولات التي قام بها المعهد في علاج هذه المشكلات أو الأخطاء هي: (١) إصلاح أخطاء اللغة المنطوقة، (٢) تحسين اللغة للمدبرين، (٣) إلقاء الأساليب والتراكيب الجيدة، (٤) تقديم النماذج اللغوية، (٥) التدريب على مخارج الحروف، (٧) تعليم القواعد في المرحلة المتوسطة والمتقدمة، (٨) تقديم العقاب البالغ للمتجاوز عن النظام بالعمد. رأى الباحث أن هذه المحاولات مناسبة بمبادئ نظريات تعليم اللغة الثانية.

الخاتمة

انطلاقاً من البيانات التي حصل عليها الباحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث من إلى استخلاص النتائج التالية :

- ١- المواقف التي يكتسب فيها طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ومهارة الكلام تشمل على: (١) مواقف تعليم العربية، (٢) مواقف تعليم المواد الدينية، (٣) مواقف الأنشطة اللغوية اللاصفية، (٤) مواقف الأنشطة اليومية. يكتسب فيها الطلاب مهارة الكلام بالتفاعل والدمج بين مبادئ النظرية السلوكية والمعرفية ومهما تطبيق مبادئ النظرية السلوكية أكثر من مبادئ النظرية المعرفية، والارتباط بين البيئة العربية داخل الفصول الدراسية والبيئة خارج الفصول الدراسية، وحضور المدرسين في مواقف أنشطة الطلاب وإقامة النظام.
- ٢- العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو هي: (١) تنوع المجالات والمواقف للمحاكاة والتقليد والتكرار، (٢) توافر المجالات والمواقف للتدريبات والممارسات اللغوية الشفوية، (٣) حضور المدرسين بين الطلاب، (٤) البيئة اللغوية خارج الفصول الدراسية (٥) البيئة اللغوية داخل الفصول الدراسية، (٦) توافر النماذج اللغوية، (٧) التغذية

الراجعة والتعزيز، ٨) إقامة النظام والمحكمة والتحسس، ٩) الدافعية، ١٠) الثقة بالنفس.

٣- المشكلات اللغوية في اكتساب مهارة الكلام لدى طلاب كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكوهي: ١) وجود الأخطاء الصوتية في نطق الأصوات، ٢) وجود تعريب الكلمة الإندونيسية، ٣) ظهور تحويل معاني الكلمات، ٤) ظهور التراكم المخالفة للقواعد، ٥) إضافة الكلمات الإندونيسية للكلام العربي، ٦) ظهور اللهجات المحلية. والمحاولات التي قام بها المعهد في علاج المشكلات هي: ١) إصلاح أخطاء اللغة المنطوقة، ٢) تحسين اللغة للمدربين، ٣) إلقاء الأساليب والتراكيب الجيدة، ٤) تقديم النماذج اللغوية، ٥) التدريب على مخارج الحروف، ٧) تعليم القواعد في المرحلة المتوسطة والمتقدمة، ٨) تقديم العقاب البالغ للمتجاوز عن النظام بالعمد.

٤- سيكون اكتساب اللغة الشفوية فعّالاً إذا تهيئت البيئة اللغوية داخل الفصول الدراسية والبيئة اللغوية خارج الفصول الدراسية بمختلف التدريبات والممارسات اللغوية مع تطبيق النظم اللغوية ووجود دافعية الطلبة الداخلية وحماسهم في عملية الاكتساب.

المراجع

- Al'arabiy, S. A. A. M. (1981). Ta'allum Al Lughah Al Hayyah wa Ta'limuha. Maktabah Lubnan.
- Alkhauliy, A. A. A. (2013). Iktisab Al Lughah Nadzariyyat wa Tathbiqat. Dar Mujdalawiy li Al Nasyri wa Al Tauzi'i.
- Alkhauliy, M. A. (1983). Asalib Tadris Al Lughah Al 'Arabiyyah. Mamlakah Al 'Arabiyyah Al Su'udiyah.
- Alqasimi, A. (2009). Lughah Al Thifl Al 'Arabi. Maktabah Lubnan.
- Alsyanthiy, M. S. (1417). Al Maharat Al Lughawiyah. Dar Al Insan.
- Aluraghiy, M. (2013). Iktisab Al Lughah fi Al Fikriy Al Qadim. Mansyurat Dhifaf.
- Annaqah, M. K. (1985). Ta'limu Al Lughah Al 'Arabiyyah li Al Nathiqin bi Lughat Ukhra. Jami'ah Ummul Qurra.
- Athiyah, M. A. (2007). Maharah Al Ittishal Al Lughawiy wa Ta'limuha. Dar Al Manahij li An Nasyr wa Al Tauzi'.
- Brown, H. D. (1993). Principles Of Language Learning and Teaching (Third Edit). Tina Carver.

- Dulay, H., & dkk. (1982). *Language Two*. Oxford University Press.
- Ellis, R. (1987). *Second Language Acquisition in Context*. Prentice-Hall International.
- Fahmi, M. (n.d.). *Sikulujiyyah al Ta'allum*. Dar Misr.
- Gass, S. M., & Selinker, L. (2001). *Second Language Acquisition (Second Edi)*. Lawrence Erlbaum Associates.
- Hermawan, A. (2014). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya.
- Hirma, N., & Hujjaj, A. (1988). *Al Lughah Al Ajnabiyyah Ta'limuha wa Ta'allumuha. Ilm Al Ma'rifah*.
- Jabaliy, 'Ala Al. (2003). *Lughatu Al Thifl Al 'Arabiy*. Maktabah Al Khanajiy.
- Kaseng, S. (1989). *Linguistik Terapan: Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa yang Sukses* (Depdikbud (ed.)).
- Larsen, D., Freeman, & Long, M. H. (1991). *An Introduction to Second Language Acquisition Research*. Longman.
- Madkur, A. A. (2007). *Ta'lim Al Lughah Al 'Arabiyyah Li Ghairi Al Nathiqin biha. Dal Al Fikr Al Arabi*.
- Manshur, A. M. S. A. (1402). *Ilm Al Lughah Al Nafsiy*. Jami'atu Malik Saud.
- Michelle, R. (1415). *Nadzariyyat Ta'limu Al Lughah Al Tsaniyyah*. Jami'atu Malik Saud.
- Musfiroh, T. (2017). *Psikolinguistik Edukasional*. Tiara Wacana.
- Nurhadi, & Raikhan. (1990). *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*. Sinar Baru.
- Pranowo. (2015). *Teori Belajar Bahasa*. Pustaka Pelajar.
- Tha'imah, R. A. (1422). *Al Marji' fi Ta'limi Al Lughah (Al Juz Al)*. Jami'ah Ummul Qurra.